
بابا الخارق
تأليف: أمل ناصر
رسم: ندين عيسى
إهداء:
إلى الأطفال الأقوياء، الذين يبستمون، يضحكون، وأيضًا يبكون، كي يهدأ قلبهم من أثر الشوق. ثم ينهضون ليكملوا الحياة بثقة وقوة. إلى أطفال فلسطين، ولبنان.
دار رمانة



بابا كبير، بابا عملاق، بابا بطل فارس.

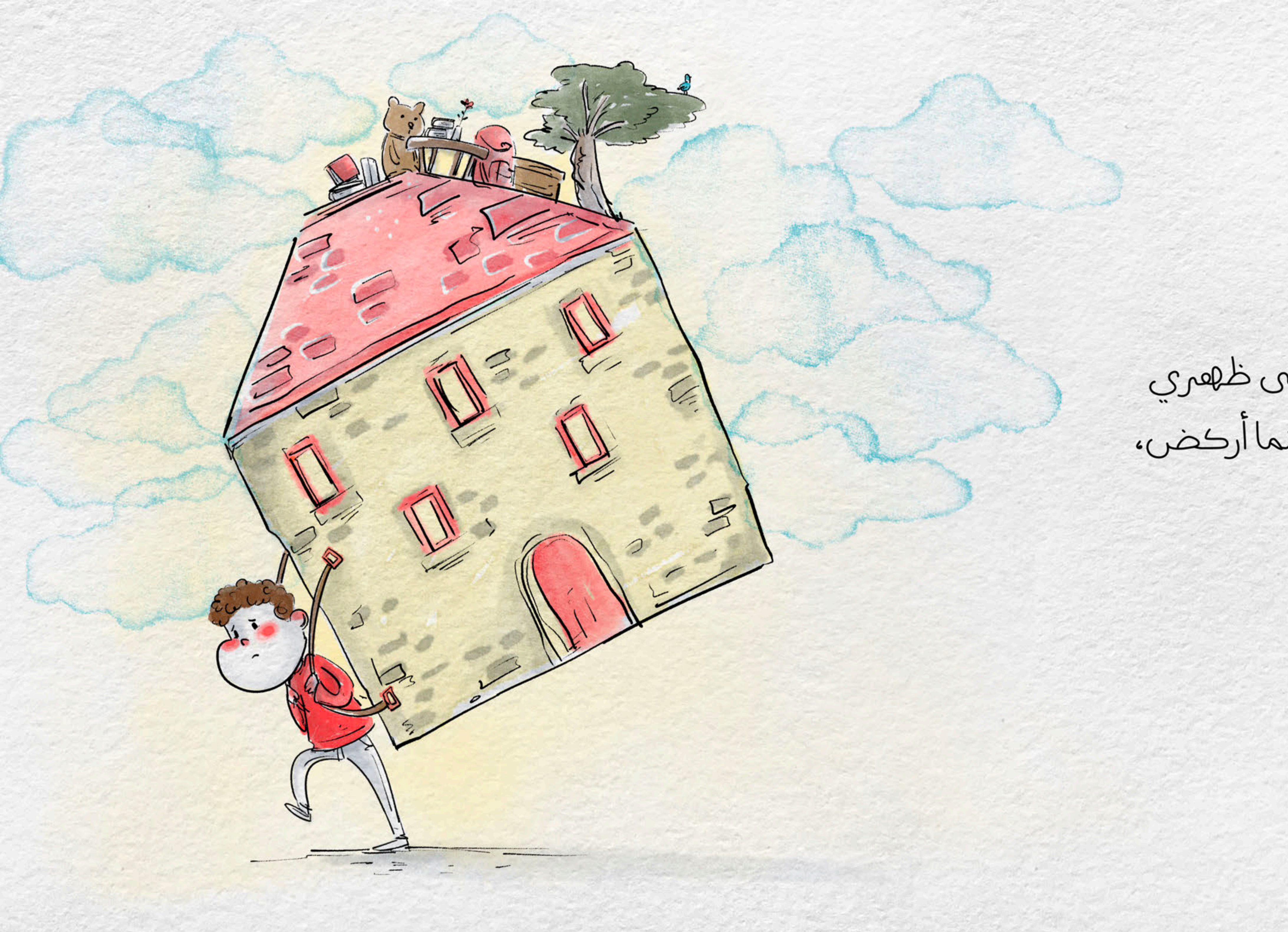
لو خفتُ يومًا، وارتجفَ قلبي: دددق.. دددق

سيكون بابا هنا، حاضرًا، مثل الحارس.


لو همستُ بيني وبين نفسي:
هناك عَوعَو، ربما يتسلل إلى البيت
بابا سيكون له بالمرصاد كالمحارب
سيلبسُ العوعو، مثل الجوارب


أبكي وأبكي وأبكي
لو اختطفني الحزن يومًا
ودفعني لأن أبكي وأبكي وأبكي
لأنه يريد أن يصنع أكبر بحر بل أكبر
محيط من البكاء،


سيظهرُ أبي مثل الرياح،
ويجعلك الحزن ويرميه في المحيط،
كي يبكي قدر ما يشاء ويرتاح .



لو أن التعب جلس على ظهري
بينما أحلّ واجباتي، بينما أركض،
أو أمشي.



سيكون بابا هنا!

ليأخذ عني التعب كلّه، يكوّره في يده

العملاقة، وهوووف هوووف

ينفخ عليه، كي يطير بعيدًا بعيدًا


بابا الخارق لا يشبه الآباء
حارب الوحش بشجاعة وغاب
لا يراه أحد.. أشعر به
هو جانبي



قد يكون جالسا على غيمة
أو يبتسم فوق نجمة
أو يصلي إلى جانب ملاك
لكنه معي هنا، أو هناك